

شرح كتاب الدرة البتيةمة للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

طيب وتقول اذا امرت امرأة ها قومي ها بومث الأمر نبيه على حرف النون ولا فاعل فصار الحذف اما حذف حرف علة او ها
والمؤلف اشار اليه قال وابني على الحذف او السكون - 00:00:00

لكن ما بينوا هذا في الحادث لكن نحن بیناه وقلنا ان الحرف اما حزن ها واما حرث واما حذف حرف علة متى يكون حذف نون اذا
وجه لجماعة من الذكور - 00:00:28

او الاثنين نعم او لمخاطبة فحينئذ يقوم بها على حذف النون نعم ما يمكن هو نفس الشيء لكن بس اذا قلت الخمسة وما يتصور الامر
الا ثلاثة بس افعال ثلاثة فقط - 00:00:47

ما يتصور خمسة لان لان الامر لا بد من المخاطب ما كل الغائط فلا تكون اثار خمسة واضح طيب اذا يكون اذا كان اذا كان المخاطب به
امام الذكور او اثنان - 00:01:10

او اثنين او مخاطبة وان شئت فقل يبني على حذف النون اذا اتصل به واو جماعة او الف اثنين او لو مخاطبة بقول هكذا ولا ولا حرج
يعني كل واحد - 00:01:31

نشوف المثال قال فقم هذا مثني على ايش على السكون نعم فقم بدأ بقولك قم وهو بمعنى السكون مع ان السكون في الشطر الاول
مؤخر ماذا يسمى في البلاغة هذا - 00:01:47

لف ونشر غير غير مرتب وادعو هذا ما بين على احد اي حادث الواو وهي حرف علة والثالث قل جميع السكون ها ما بين حرف النون
النون موجودة هذى نون الواقعية ما هي بنون الاعراب - 00:02:09

ولهذا صلوا فعل الامر على حرف النون والواو فعل والنون الموجودة النون الموجودة واو نون الواقعية ضمير مبیوع على السكون في
 محل نصبها مفعول به نعم طيب عندي قم - 00:02:39

قم ها وين راحت هم اي وين راحت الوضع يقمو اصله وين الوضع وين الواو اللي بين القاف والميم وش اللي هدفا ها لا حذفت
للتقاء الساكنين التقاء الساكنين لان قم - 00:03:03

لو جئت بالواو ما يمكن تتطبق به او اللي بعد الساكن فحذفت للتقاء الساكنين. ولهذا اذا كانت الميم غير ساكنة مثل قوموا تأتي الواو
ولا لا ها تأتي الوضع هما تأتي الواو قومي تأتي الواو - 00:03:36

لكن قم يحذف للتقاء الساكنين مثل قام اذا خاطبت واحد اذا تحدثت عن واحد انه قائم خاطبته مثلا تحدثه انه قد قام تقول
انثى شف راحة الواو لان الميم صارت الان ساكنة - 00:03:55

اذا ارتقى ساكنان فابن مالك يقول من ساكنان التقى اكسر ما سبق وان يكن لينا الحلف هو استحق نعم تقوم وادعو فقم وادعو واقل
وابني على الفتح مضارعا ترى تأكيده جاء بنون باشر - 00:04:13

المضارع يبني على الفتح منها الفتح بشرط ان تتصل به نون التوكيد مثني على الفتح بشرط ان تتصل به نون التوكيد لفظا وتقديرها
لاحظ لفظا وتقديرها فان اتصلت به لفظا لا تقديرها - 00:04:45

قال يا سيدني مبني ليس بمبني لابد ان تصل به لفظا وتقديرها واضح يا عبدالرحمن طيب مثاله قوله تعالى لنفسنا بالناصية النون هذه
نون التوكيد الاخيرة لكنها التوكيد الخفيفة لان ما فيها شدة - 00:05:12

العين هي اخر الفعل لنسمع لماذا بني على الفتح للتصاله بنون التوكيد لان اشركت سيحبطن عملك اين اصل الفيل مياه الفتح الان

الاتصاله بنون ها بنون توکید الشديدة يحبطن مشددة - 00:05:45

ولنسف عنه ها؟ مخففة اجتماع النون في قوله تعالى ليسجن ولا يكون من الصاعدين ليسجن وبين اخذ الفعل النوح ول يكون ايضا اخرها النون ففتحت النون في اخر الفعل لمباشرة في نون التوكيد - 00:06:19

الشديدة في الاول او المشددة والخبيثة الثانية الله اكبر ومع ضمير المتحرك يبني على السكون والخلاف في هذا قليل وان فعل الامر مبني دائما على السكون واما على الحدث - 00:06:52

والحذف اما حذف حرف العلة واما حذف النون يكون حذف حرف العلة اذا كان اخره حرف علة ويكون على حرف النون اذا اتصل به الف اثنان او اثنين او واو جماعة - 00:07:14

اولياء المخاطب قد تقول ما الذي يدرني انه معتل وهو مبني على حسب حرف الالة وش يدرني نقول ارجع الى المضارع فان الامر مقطوع منه الامر مقطوع منه مضارع فمثلا اشتري - 00:07:38

تقول يشتري اذا عرفت انه مبني على حد اوزعوا اخره عيد وش يدرني اني معذور منه الواو ها؟ ارجع الى المطار يدعوه اذا هو مقيم على حد الواقع اس الامر - 00:08:02

قد اقوم بها الفتح تسعه لدين المؤمنين على حرف الالف هم؟ المضارع يسعى ولهذا اقول الامر من نام وش يقول اليوم نم ليش لان المضارع ينام واقول في الامر من خاف - 00:08:34

صح لان المضارع يخاف كذا واقول في الامر من ما لا لها مالك ليش المضارع ما لا يميل جميل ها؟ اذا فهو الليل واقول بالامر من وعي ليش؟ لان المضارع يعي - 00:09:08

كذا طيب واقول في بالامر من جاء ولا جاء لانه ها ايها المضارع يجيب اذا هذه قاعدة تنفعك ان الامر مقطوع من المضارع ولهذا دائما عند الرسول الطلبة ما يعرف يعبر من ولا نم ولا نم - 00:09:55

اه اللغة العامية من هم ولكن نقول هذا خطأ لان المضارع ينام فالامر نم طيب لكن لا يجوز ان اقول مما ايها لكن يختلف المعنى يختلف معنا مما فعل امر من نم - 00:10:27

ينموا هم طيب اه وتقدم اذا الامر الماضي والامر كلها مثني وعرفتم على ما لا يبني واظن اخذنا عربات ولا لا هم ابناء تمرين في الاعراب بالامر والماضي ما اخذت - 00:10:58

طيب اذا ناخذ اعراب طيب حالة من احوال البناء وهو ان يتصل ايها بنا نون التوكيد لفظا وتقديرها لفظا وتقديرها يعني لابد ان يباشرها لفظا وتقديرها مما لو باشرها - 00:11:23

لفظا لا تقديرها ولو بشرها لفظا لا تقديرها او باشرها تقديرها لفظا مثال الذي اذا باشرها لفظا لا تقديرها لفظا لتركتها اين اخذ الفعل ها قلبه - 00:11:56

اخره الباء طيب ليش ما بني على الفتح مع ان الباء تليها نون التوكيد مباشرة لانه باشرها لفظا هم لا تقديرها انتبهوا لتركتها فعل مضارع قد تقول لماذا لا لم يبني على الفتح مع انه التوكيل مباشرة له - 00:12:23

يقول لانه مباشرة ها؟ لفظا لا تفسيرا طيب قوله تعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم فلنسألن كيف لنا سألان الناس اخر الفعل لا مرفوع ولا مبيع الفتح هم نبيها فتح لان نور التوحيد متصلة به لفظا - 00:12:57

تعب وتقدير وبني على الفتح طيب ثم لتسألن لا تسألوني او نعم ثم لا تسألني لماذا لم يبني هذا الفتح لان النون اتصلت به لفظا لا تقديرها كيف لك ولا تفتيم - 00:13:31

لان اصل تسألن وتركتبني اصل تسألن تسألن يسألوه عندها واو جنون عالمة الرفض ونون مشددة عالمة بالتوكل واجتمعوا كما يقول ما نdryi العرب هل العرب لاحظت ذلك ولا لا؟ لكن المعجبين يقولون - 00:14:01

قذفت نون الرفع لتوالي الامثال اللي بعد الواو حذفت لتوالي الامثال قالوا طيب ورا ما حذفت منه التوكيد لان نون الرفع عالمة عالمة الرفع فلها معنى قالوا ما تحتمي من التوكيد لانها جيء بها بمعنى وهو التوكيد - 00:14:32

ومن الرفع هيئه لينة تتحرف مع وجود الناصب هم فلما كانت هيئه ولينة ماتت المشاكل التي اذا حذفناها وتبقى نون التوكيد لانه سيء بها لمعنى وهو تنكيد الفعل فيكون حذفت نون الرفع لتوالي - [00:14:58](#)

الامثال طيب ورمي ارضينا الجميع وخليناهن كلهن يبكي قالوا لانها تطول الزوائد في اخر الكلمة النون زائدة والنون الثاني مشددة زائدة ولا يمكن وش باقي عندنا واو الجماعة ونون التوحيد - [00:15:26](#)

قانون التوكيد مشددة اليه كذلك والمشدد اوله ساكن والواو ساكنة ماذا نحدث هل نحذف الواو ولا نحتج النون لكن الاولى نعم نشووف الان قالت الواو انا لا احذف باني عمدة - [00:15:51](#)

واش هي فالعمدة بالجملة كيف وحدة وقالت النون الساكنة قطعتموني نعم ثم بقيت نونا مفتوحة ما يدرى هل هي للرفض والا للتوكيد تزال المقصود من حضوره - [00:16:24](#)

مفهوم ولا لأن؟ نعم. طيب اذا ماذا نصنع حذف الواو وهي عمدة نقول نعم نحذفك وانت عمدة لكن نحط عليك تحسس عالمة وش العالمة؟ الظن الظن لتسألن حطينا العالمة هذي على الواو المحذوفة - [00:16:49](#)

كانه يقول لتسألن نفتح عليه التوكيد جنبه هذا فلسفة هذا الاعراب كما يقول معربون وعلى كل حال نون التوكيد ان باشرت الفعل بان لا يكون بينها وبينه اشياء محلولة الفعل مبني - [00:17:11](#)

ليش؟ الفصل وان كان بينها وبينه اشياء محذوفة فان الفعل يكون معرجا اعرب الان فلنسألن او فلا تسألن فلنسألن اللاموطأ للقسم ونسأل فعل مضارع مبني على الفتح بنون التوكيد والنون حرف دال على التوحيد - [00:17:33](#)

وفاعل نسألن مستتر وجوبا كثيرهم نحن طيب تسألن اللام موطن للقسم يسألن فعل مضارع مرفع حذفت النون الرفع منه في توالى الانفال وحذفت واو الجماعة منه الالقاء الساكنة وبقيت نون التوحيد فالنون هنا - [00:18:05](#)

حرف دال على التوكيد ونائب الفاعل اين هو والواو المحذوفة لالقاء السفينة هلا يا رب لتسألن ونسألا طيب - [00:18:43](#)